

المحاضرة التاسعة

أبنية جموع التكسير و دلالاتها

(صيغه منتهى الجموع)

صيغه منتهى الجموع: وهي كل جمع بعد ألف تكسيـره حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن مثل مدارس ومفاتيح، فكل جمع يجيئ على هاتين الصيغتين يقال إنّه على صيغة منتهى الجموع¹ وصيغه كثيرة بلغت 19، إليك أشهرها:

1- **مفاعِل**: للرباعي المبدوء بميم زائدة: مسجد ومساجد، مفازة ومفاوز. (واهجروهن في المضاجع)

2- **مفاعيل**: للرباعي المبدوء بميم زائدة وقبل آخره مدّ زائد مثل: مصباح ومصابيح، وميثاق ومواثيق (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ)

3- **تفاعِل**: للرباعي الذي أوله تاء زائدة مثل: تَنَبَّل (قصير) وتَنَابَلَ، وتجربة وتجارب.: التنبول بضم اوله القصير والتاء فيه زائدة واشتقاقه من النبل بفتح النون والباء وهي صغار الحجارة والنبله بضم فسكون اللقمة القصيرة

4- **تفاعيل**: لما تقدم في الفقرة السابقة وزيد عليه مد قبل الآخر مثل: تسبيح وتسابيح. تَنَبَّال وتَنَابِيل.

5- **فواعِل**: جمع لرباعي ثانيه واو أو ألف زائدتان: خاتم وخواتم، جوهر وجواهر. " يجعلون اصابعهم من الصواعق حذر الموت " وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ

وزن فاعل صفة لغير عاقل مثل: شاهق وشواهِق، وناهد ونواهد.

وزن فاعلة: مثل شاعرة وشواعر.

6- **فواعيل**: لما زاد على ما في الفقرة السابقة حرف مدّ قبل الآخر مثل: طاحون وطواحين، ساطور وسواطير.

¹ علي الجارم و مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، 1983 ج 1 ، 373.

7- **أَفَاعِلُ**: يجمع على افاعل شيئان: 1- وزن ((أَفْعَل)) اسماً أو علماً أو اسم تفضيل مثل: ، أحمد وأحمد أفضل وأفاضل، فان كان صفة لغير التفضيل كأحمر و أزرق لم يجمع عليها وإنما يجمع على فُعْل ك حُمُر و زرق 2- للرباعي الذي أوله همزة زائدة مثل أصبع أصابع وأنامل وأرانب.

8- **أَفَاعِيلُ**: لما زيد فيه مما تقدم في الفقرة السابقة حرف مدّ مثل: أسلوب وأساليب، وإضبارة وأضابير

9- **فَعَالِلُ وفَعَالِيلُ**: كدراهم ودناتير ويجمع على "فَعَالِل" كل اسم رباعي الأصول كدراهم ودراهم والمزيد فيه منه كغَضَنُفِر و غَضَافِر، والاسماء الخماسية الأصول المجردة : وَسَفَرَجَل وسفارج، والمزيد فيه منه و عندليب و عنادل.

ويجمع على فعاليل ما كان من ذلك مزيدا قبل اخره حرف علة ساكن كقرطاس قراطيس وللثلاثي زيد فيه حرف صحيح مثل: سُنْبُل وسنابل. أما فعاليل فللرباعي والخماسي اللذين زيد قبل آخرهما حرف علة مثل: قِرْطاس وقراطيس

10- **فَعَائِلُ**: لما يأتى: 1- للرباعي قبل آخره حرف مد زائد مثل: لطيفة ولطائف، وكريمة وكرائم. " حلائل ابناءكم"

11- **فَعَالِي**: بفتح الفاء والام جمع لمثل عذراء و غَضَبِي: عَذَارِي و غَضَابِي.

12- **فَعَالِي** بفتح الفاء وكسر اللام جمع لمثل تَرْقُوة ومُؤَمّة: تَرَاقٍ ومَوَامٍ.

13- **فُعَالِي**: بضم الفاء وفتح اللام جمع لمثل غضبان وسكران: غُضَابِي و سُكَارِي.

14- **فَعَالِي**: جمع لكل ثلاثي انتهى بياءٍ مشددة ((لغير النسب)) مثل: كرسِيّ وكراسِيّ، وبُخْتِيّ وبخَاتِيّ، وقُمْرِيّ وقَمَارِيّ.

15- **يَفَاعِلُ ويَفَاعِيلُ** يجمع على يفاعل اسم على أربعة احرف اوله ياء زائدة كيحمد يحامد ويعملة يعامل

ويجمع على يفاعيل ما كان منه مزيدا قبل اخره حرف مد ينبوع ينابيع

16- **فِيَاعِلُ- فَيَاعِيلُ**: يجمع على فياعل ما كان على أربعة احرف ثانيه ياء زائدة

كصيرف صيارف

ويجمع على يفاعيل ماكان منه مزيدا قبل اخره كديجور دياجير
ملاحظة: تبين أنهم يحذفون من الاسم الرباعي المزيد بحرف حرفه الزائد مثل غضنفر
وغضافر، أما الخماسي المجرد كسفرجل فقد حذفوا خامسه فقالوا (سفارج)؛ ويجوز زيادة
ياء تعويضاً فيقال: سفاريج.

* ملاحظات:

1- صيغة منتهى الجموع وهي أن يكون الاسم على وزن مفاعلاًو مفاعيل أو ما يشبهها، أي
ليس شرطاً أن يكون الاسم على هذا الوزن الصرفي؛ فكلمة(سواعد) مثلاً ليست على وزن
(مفاعل) وإنما هي على وزن يشبهها وهو (فواعل) ولذلك قالوا عن صيغة منتهى الجموع
إنّها كل جمع تكسير بعد ألف تكسيـره حرفان أو ثلاثة أحرف ، بشرط أن يكون الحرف
الأوسط من هذه الثلاثة ساكناً

2 صيغ منتهى الجموع عندما تكون نكرة تُمنع من الصرف مثل قوله تعالى: (و لَقَدْ زَيَّنَّا
السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ) الآية:05 الملك

الواو : استئنافية ، حرف، مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب. قد حرف ، تحقيق،
زينا فعل ، ماض، مبني على السكو؛ لاتصاله (بنا) الدالة على الفاعلين ، نا : ضمير فاعل.
السماءمفعول به ، منصوب، وعلامة نصبه : الفتحة الظاهرة.
الدنيانعت (للسماء) ، منصوب، وعلامة نصبه : الفتحة المقدرة على الألف بمصايبالحباء :
حرف جر، مبني على الكسر ، لا محل له من الإعراب.
مصايب: اسم ، مجرور بالباء، وعلامة جره : الفتحة الظاهرة ؛ لأنه ممنوع من الصرف ؛
جاء على صيغة منتهى الجموع ، والجار والمجرور : متعلقان بالفعل (زينا)